



الشهيد كفاح حيدر ابن الـ 26 عاماً والأخ التوأم للشاب البطل سعيد حيدر ، لم يبالي الموت وضع الشهادة نصب عينيه وخرج ينادي بإسقاط النظام وإنهاء حكم الأسد الإجرامي القمعي وكان جل اهتمامه أن تشرق شمس الحرية على بلاده ... فارق توأميه بعد أن نذر حياته للوطن والحرية.

خوف والدته عليه مع بداية أحداث الثورة وتقييدها له ولتحركاته ونشاطاته خوفاً عليه من فقدانه في غياب سجون الأسد التي طالما غابت زهور سوريا في سراديب الزنازين. لم تثنه عما كان قد خطط له ولم يكن مبرر بالنسبة له في عدم المشاركة بالاحتجاجات نزولاً عند رغبة أمه، بل كان كفاح في أوائل صفوف المتظاهرين ومن مشعلي الثورة في تلكلخ.

تظاهر وهنف وغنى في مظاهرات أنشئت للحرية في وقت كان المرور من شارع فيه تظاهرة ..."انتحارا"

شارك كفاح مع غيره من أبطال مدينة تلكلخ ومفجري الثورة فيها في الحفاظ على سلمية الثورة والانتباه إلى ضبط كل التصرفات ومنع التخريب وانتقل بعدها لحماية التظاهرات وحراستها بعد أن تزايد عنف النظام في مواجهة الثورة السلمية.

من أجمل ما هتف صاحب قصتنا هو هتاف الثورة التونسية: نموت نموت و يحيا الوطن و هتاف آخر: يا نعيش عيشة فل يا نموت نحن الكل، وفعلاً لم يمضي أيام حتى اختطف كفاح من قبل قوات الأسد في منتصف شهر نيسان من عام 2011 وبعد أسبوعين عاد لأهله جثة هامدة وقد انتقم منه أعداء الحرية والإنسان من الأمن العسكري السوري بتعذيبه تعذيباً وحشياً استمر لمدة 15 يوماً وبشكل منهجي متواصل حتى فارق الحياة تحت التعذيب.

بهجة الدنيا في تلكلخ استشهد ليه باليهجة والتضحية والحرية لبلد اسمه سوريا.

الشهيد كفاح في أولى مظاهرات تلكلخ :

(يظهر الشهيد في الدقيقة 1:12 ويشير بيده إلى لافتة المركز الثقافي في تلكلخ)